

تشهد هوت كاتانغا في جمهورية الكونغو الديمقراطية خسارة مقلقة للغطاء الشجري وحدث حريق

تشهد هوت كاتانغا في جمهورية الكونغو الديمقراطية خسارة مقلقة للغطاء الشجري وحادث حريق

التقرير

أبلغت جمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC) مؤخرًا عن حادث حريق في منطقة هوت كاتانغا، مما يعكس اتجاهًا مقلقًا في تدهور البيئة. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الكونغو الديمقراطية خسارة كبيرة في الغطاء الشجري، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى الزراعة البدائية، والتي تعد المسؤول الأكبر عن إزالة الغابات. تشير البيانات إلى أن الزراعة البدائية كانت مسؤولة عن النسبة العظمى من إجمالي خسارة الغطاء الشجري، بينما ساهمت عوامل أخرى مثل التحضر والغابات والحرائق بشكل ضئيل.

يشهد مدى الغطاء الشجري في البلاد، الذي يزيد عن 199 مليون هكتار، خسارة صافية تقدر بحوالي 7.59 مليون هكتار، مما يعادل انخفاضًا بنسبة 3.55٪ في الغطاء الشجري. لم تؤثر هذه الخسارة على المناظر الطبيعية الخصبة في الكونغو الديمقراطية فحسب، بل أدت أيضًا إلى انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون تعادل ملايين الأطنان المترية، مما يفاقم أزمة المناخ العالمية.

يعد حادث الحريق الأخير، على الرغم من كونه معزولًا، تذكيرًا صارخًا بالتحديات المستمرة التي تواجهها الكونغو الديمقراطية في إدارة مواردها الطبيعية. تهدد الآثار التراكمية لهذه الضغوط البيئية ليس فقط التنوع البيولوجي ولكن أيضًا سبل عيش المجتمعات التي تعتمد على هذه النظم البيئية. مع استمرار الكونغو الديمقراطية في التعامل مع هذه القضايا، يتم جذب انتباه المجتمع الدولي إلى الآثار الأوسع لإدارة الغابات وجهود الحفاظ في المنطقة.

